

# الخليج

أخبار الدار، الشرطة

28 مايو 2023 13:40 مساءً

## بمشاركة 100 من القادة الدوليين.. القمة الشرطة العالمية 2024 تنطلق في مارس







دبي: «الخليج»

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، تستضيف القيادة العامة لشرطة دبي، القمة الشرطية العالمية 2024 في الفترة الممتدة بين 5 و7 من مارس/آذار لعام 2024، في مركز دبي التجاري العالمي، بمشاركة أكثر من 100 من قادة الشرطة الدوليين، وأكثر من 170 شركة عارضة، ومتحدثين وخبراء يمثلون أكثر من 109 دول، يتبادلون المعلومات والتجارب وأفضل الممارسات في قرابة 140 جلسة.

رؤية شاملة

أكد الفريق عبد الله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، أن القمة وعلى مدى عامين، ساهمت في توجيه مسار العمل الشرطي العالمي نحو أطر أكثر تنظيماً ودقة واحترافية في مواجهة الجرائم المنظمة، ومكنت قادة الشرطة والخبراء والعاملين في وكالات إنفاذ القانون من رؤية أوجه أكثر شمولية وتكاملية حول اتجاهات العمل الشرطي الجديد وتحدياته في عالم سريع التغيرات.

وأضاف: «تعد القمة الشرطية العالمية اليوم في دبي، بمثابة منصة أمنية معلوماتية تغذي الأجهزة الشرطية ووكالات إنفاذ القانون بأفضل الممارسات وأحدث التقنيات والمستجدات، وذلك في سبيل تعزيز القدرات لمواجهة الجريمة التي تشهد تغيرات في أساليبها تبعاً للتغيرات التي أحدثتها كل من العولمة والرقمنة على حد سواء، كما أن العمل الشرطي اليوم لم يعد بمعزل عن التطورات المتلاحقة التي تواجه القطاعات الأخرى أيضاً».

وأكد أن القمة التي تنعقد كل عام تحت رعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، تشهد انعقاد اجتماعات أمنية بين القيادات الشرطية الدولية وجهات إنفاذ القانون على الصعد المحلية والإقليمية والدولية، لتعزيز التواصل مع الحكومات وصانعي السياسات، ومناقشة الأولويات الرئيسية التي تشكل مستقبل أجهزة الشرطة، إلى جانب الاطلاع والبحث حول أحدث الحلول المطلوبة لتعزيز السلامة العامة والأمن في مواجهة التهديدات المتزايدة والمتعددة، بما فيها نمو الشبكات الإجرامية الدولية والجرائم الإلكترونية عبر الحدود.

شراكات دولية

أكد اللواء الدكتور عبد القدوس عبد الرزاق العبيدلي، مساعد القائد العام لشؤون التميز والريادة، أن القمة الشرطية العالمية، تعد الحدث الأول في العالم الذي يجمع نخبة من قادة الشرطة والأمن ووكالات إنفاذ القانون العالمية وخبرائها في مكان واحد، للتعاون وتبادل المعلومات وأحدث المستجدات في المجالات ذات الصلة، ومناقشة أبرز التحديات العالمية في مجال مكافحة الجريمة.

وأضاف أن القمة تُساهم في تعزيز الرؤية الاستشرافية لشرطة دبي وترسيخ قدراتها الابتكارية لمواجهة التحديات في مجال العمل الأمني، كما تمنح كافة الجهات الشرطية الأخرى فرصة لتعزيز التبادل المعرفي والمعلوماتي بشأن أساليب المجرمين المبتكرة، لتكون على أتم الاستعداد والجاهزية لاتخاذ تدابير عاجلة وفورية. ممكنات داعمة

أكد العميد الشيخ محمد عبد الله المعلا، مدير الإدارة العامة للتميز والريادة، رئيس اللجنة التنفيذية للقمة الشرطية العالمية، أن القمة حققت حضوراً عالمياً، ونجحت في أن تكون منصة شرطية رائدة تلتقي فيها العقول الأمنية المتخصصة، ومركزاً عالمياً لبحث القضايا التي تمس أمن المجتمعات، خاصة مع تخصيصها لمعرض دولي يسلط الضوء على أبرز الأدوات الرقمية والتكنولوجية ونظم الذكاء الاصطناعي الداعمة لعمليات مكافحة الجريمة في كل مكان.

وأضاف: «تتغير الأساليب الإجرامية اليوم بوتيرة سريعة، متأثرة بالتطور الهائل الذي فرضته ثورة الاتصالات وشبكات المعلومات، هذا إلى جانب القوة المخيفة لأنظمة الذكاء الاصطناعي، بحيث أصبح من الصعب الحفاظ على الخصوصية وأمن المعلومات الشخصية والمؤسسية. وانطلاقاً من ذلك، أصبح من الضرورة على أجهزة الشرطة والأمن في كل دول العالم، استحداث آليات عمل مبتكرة تستند في عملها إلى أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا». من جهة أخرى، كان خبراء ومتخصصون، قد دعوا خلال النسخة الثانية من القمة الشرطية العالمية، لتبني منهجيات عمل حديثة تتسم بالمرونة وتواكب المتغيرات العالمية في اتجاهات الجريمة بالاستعانة بالأدوات الرقمية، كما أجمعوا على ضرورة تعزيز التعاون بين الدول ومنظمة الإنتربول، بشأن تبادل المعلومات في مختلف الجرائم المنظمة. وشهدت النسخة الثانية أيضاً توجه عدد من الدول والأجهزة الشرطية بالشكر والتقدير إلى القيادة العامة لشرطة دبي، نظير جهودها المبذولة في مجال التعاون الدولي، وما قدمته من معلومات ساهمت في مكافحة الجرائم العابرة للقارات، وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، قد منح الفريق عبدالله خليفة المري القائد العام لشرطة دبي، وسام الاستحقاق الوطني، تقديراً للتعاون المشترك بين شرطة دبي والسلطات الفرنسية